

ترامب يصل الرياض: الملك سلمان على رأس المستقبليين و"يُصافح" السيدة الأولى التي بدلت ثوبها في الطائرة...



[www.alhramain.com](http://www.alhramain.com)

الأمير محمد بن نايف في حديث ودّي مع "ميلانيا" والأمير مقرن يُوضح "لإيفا نكا" طريقة "هز الفنجان"..  
جمال إبنة ترامب يشغل السعوديين وفُرسان الخيول الأصيلة حملت العلم الأمريكي.. المؤسسة الدينية  
"تُبارك" قمة العزم وتساؤلات عن حفاوة نالها رئيس "عُنصري" أهان المُسلمين  
عمان- "رأي اليوم"- خالد الجيوسي:

وصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى العربية السعودية، وكان على رأس مُستقبليه أمام طائرته الرئاسية الملك سلمان بن عبدالعزيز في مطار الملك خالد الدولي بالعاصمة الرياض، وكان لافتاً كيف صافح العاهل السعودي زوجة الرئيس السيدة الأولى ميلانيا ترامب في بلاد تُعتبر المرأة "عوره"، حيث ارتدت ثوباً أسوداً مع حزام ذهبي على الخصر، ويبدو أن ميلانيا قد بدلت فستانها القصير في الطائرة الذي ارتدته قبل صعودها إلى الطائرة المُغادرة إلى الأراضي السعودية.

ال سعوديون كانوا على موعدٍ في منصة "تويتر" مع رصد تحرّكات زوجة الرئيس وابنته إيفانكا، وتبادلوا الطرائف حول مدى جمال الأخيرة، بالقول أن الرئيس طلب من ابنته أن تُقفل بابها على نفسها، وقال لها باللهجة السعودية المحلية "وانا أبوك قفلـي على نفسك الباب قفلتين"، وذلك إشارة منه إلى مدى عشق السعوديين لإيفانكا الشقراء، والتي لا يمكن مقاومـة جمالها الآخاذ، يقول مواطنون.

على مدخل قصر اليمامة، تم استقبال الرئيس الأمريكي بالخيول الأصيلة والفرسان "العرب" الذين رفعوا العلم الأمريكي، بالإضافة إلى عزف الموسيقى الملكية، وفي الصالة الداخلية المُخصصة للاستقبال جلس

كل من الملك سلمان إلى جانب الرئيس ترامب، وتبادل أطراف الحديث الذي قام بواجب نقله المُترجمان اللذان جلسا خلفهما، كما قلّد الملك سلمان ترامب أرفع وسام في المملكة "وسام الملك عبدالعزيز". وجلس ولی العهد السعودي الأمير محمد بن نایف إلى جانب میلانیا الذي تکفل بالحديث معها، ويبدو أنه نجح في رسم الابتسامة على وجهها خاصّة أنها تتلقّى تهميشاً مُلاحظاً من زوجها ترامب، أما الأمير مقرن، والمُبعد قسراً عن الحكم، فجلس بجانب ابنة الرئيس إيفانكا، وبدا أن هناك حديث مُنسجم بينهما، ووضّح لها طريقة هز الفنجان للاكتفاء من القهوة العربية.

ولي ولـي العهد الأمير محمد بن سلمان، يـبدو أنه لم يكن "نـجم" جـلـسة قـصـر الـيـمـامـة، وـلـم يـحـالـفـهـ الحـظـ إلاـ بالـجـلوـسـ بـجـانـبـ وزـيرـ الـخـارـجـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـ رـيـكـسـ تـيلـرسـونـ الـذـيـ جـلسـ بـدـورـهـ إـلـىـ جـانـبـ الـأـمـيـرـ مـحمدـ بنـ نـاـيفـ، وـبـداـ وـكـأنـهـ يـعـطـيـ طـهـرـهـ لـلـأـمـيـرـ مـحمدـ وـبـداـ الـأـمـيـرـ الشـابـ وـكـأنـهـ غـيرـ مـُرـتـاحـ بـالـاسـتـنـادـ إـلـىـ لـغـةـ جـسـدـهـ وـتـحـرـّـكـهـ الـانـفعـالـيـ، وـكـانـ تـيلـرسـونـ يـنـصـبـ تـرـكـيزـهـ عـلـىـ حـدـيـثـ بـنـ نـاـيفـ مـعـ سـيـدـةـ أـمـريـكـاـ الـأـولـىـ.ـ يـنـفـصـ غـبـارـ الـاسـتـقـبـالـ وـالـحـفـاوـةـ، وـيـوـقـّـعـ الرـئـيـسـ تـراـمـبـ وـالـمـلـكـ سـلـمـانـ عـلـىـ اـتـفـاقـيـاتـ عـسـكـرـيـةـ تـجـارـيـةـ،ـ أوـ مـاـ سـُـمـّـيـ بـالـتـوـقـيـعـ عـلـىـ الرـؤـيـةـ الـاسـتـرـاطـيـجـيـةـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ ضـمـنـ قـمـّـةـ سـعـودـيـةـ أـمـريـكـيـةـ،ـ وـالـتـيـ يـعـوـّـلـ عـلـيـهـ السـعـودـيـوـنـ،ـ وـيـُـنـتـظـرـ عـقـدـ قـمـّـتـيـنـ خـلـيـجـيـةـ وـإـسـلـامـيـةـ،ـ أـمـامـ هـذـاـ يـُـحـكـيـ أـنـ تـراـمـبـ قدـ يـتـعـرـضـ لـلـعـزـلـ منـ مـنـصـبـهـ لـتـعاـونـهـ مـعـ الرـوـسـ،ـ الـحـظـ هـنـاـ لـنـ يـبـتـسمـ لـوـ وـقـعـتـ الـوـاقـعـةـ،ـ وـذـهـبـتـ تـحـضـيرـاتـ السـعـودـيـةـ لـاستـقـبـالـ الفـاتـحـ،ـ إـمـراـطـورـيـاتـ إـلـيـاعـلـامـ هـنـاـ لـنـ تـصـنـعـ فـرـقاـًـ،ـ وـلـنـ تـُـحـدـثـ التـغـيـيرـ،ـ هـنـاـ يـنـتـهـيـ "ـالـفـيـلـمـ التـراـمـبـيـ"ـ قـبـلـ بـدـءـ التـصـوـيرـ.

بالرغم من اعتراضات التيار الإسلامي على التنازلات "الشرعية" التي تم تقديمها كُرمى عيون ترامب، سارع إمام الحرم المكي إلى الإشادة بالقمة المباركة مع ترامب، كما أكدت هيئة كبار العلماء على أهمية القمة العربية الإسلامية لتحقيق تطلعات الشعوب في الأمن والسلام، وهذا ما دفع معارضون إلى وصف السلطة الدينية بمُجرّد جهاز وظيفي يستقوى به المُستبد، ويُشرعن له فساده ومُمارسته.

صحف غربية تسأله دورها، عن هذه الحفاوة غير المسروقة التي نالها دونالد ترامب من قبل القيادة السعودية، وهو الذي أعلن عداوته وكُرره صراحةً للمُسلمين، ومنع دخولهم بلاده، تتعجب الصحف كيف يمكن لبلاد الحرمين أن تقبل على نفسها هذه الإهانة والمذلة وهي تعتبر نفسها خادمةً للإسلام والمسلمين، وتفرض السجاد الأحمر لرجل عُنصري أهان أتباع الدين الإسلامي.

يُشار إلى أن الرئيس دونالد ترامب قبل فوزه، كان قد توعّد السعودية في حال عدم استقباله من طرف الملك سلمان في المطار كما فعل مع الرئيس السابق باراك أوباما قائلاً "إذا سارت إلى السعودية ولم يستقبلني الملك، فلن أنزل من الطائرة، سأخاطب الطيار، وسأقول له هل لديك ما يكفي من الوقود، آخر حنا من هنا".